

## نخيل نيوز

أبو الهيل يحذّر من "ديكتاتورية تكنولوجية" مقيّدة للحريات الصحفية في كلمة له بمؤتمر مستقبل الإعلام  
بعمان



عمّان - شارك الدكتور مجاهد أبو الهيل في ندوة متخصصة ضمن فعاليات مؤتمر الإعلام والاتصال الذي عُقد في العاصمة الأردنية عمّان، والتي تناولت موضوع مستقبل الحريات الصحفية في ظل التطورات التكنولوجية.

وخلال مداخلة، حذّر أبو الهيل من ما وصفها بـ "الديكتاتورية التكنولوجية"، مشيراً إلى أنّ الطفرة الرقمية وما يرافقها من هيمنة أدوات الذكاء الاصطناعي والرقابة الرقمية قد تتحول إلى أداة لتقييد حرية الصحافة وتضييق مساحة التعبير الحر في العالم.

## نخيل نيوز

وأكد أن الحريات الصحفية تواجه اليوم تحديات غير مسبقة، لا تقتصر على الضغوط السياسية والاقتصادية، بل تمتد إلى تحكم المنصات الرقمية الكبرى في تدفق المعلومات، وما يترتب على ذلك من مخاطر على التعددية الإعلامية وحق الجمهور في المعرفة.

وفي هذا السياق، دعا الدكتور مجاهد أبو الهيل مجلس وزراء الإعلام العرب التابع لجامعة الدول العربية إلى التسريع في توقيع مذكرة التفاهم بين الدول الأعضاء وشركات التواصل الاجتماعي العالمية، بما يضمن حقوق المؤسسات الإعلامية والصحفيين العرب في الوصول العادل إلى المنصات الرقمية وحماية المحتوى المحلي من الإقصاء أو التهميش.

وشدّد على أن هذه الخطوة أصبحت ضرورة ملحة في ظل الهيمنة التكنولوجية للشركات الكبرى، مؤكداً أن غياب إطار عربي موحد للتعامل مع تلك المنصات سيؤدي إلى زيادة هشاشة الإعلام التقليدي وفقدانه القدرة على المنافسة أمام تدفق المعلومات غير المنضبطة.

وأوضح أبو الهيل أن التعاون العربي المشترك هو السبيل الأمثل لمواجهة التحديات الرقمية، مشيراً إلى أن توقيع مذكرة التفاهم سيسهم في تعزيز السيادة الإعلامية العربية وضمان بيئة رقمية أكثر عدلاً وتوازناً.



